محاولتان لقتل النبي ﷺ

المحاضرة ٢٠

كنا قد علمنا أنه قد بقى فى مكة بعد الأمر بالهجرة إلى المدينة النبي ﷺ وأبي بكر وعلي بن أبي طالب وبعض النساء والمستضعفين.

وقد جاء الامر بالهجره للنبى ﷺ واتخذ ابى بكر صاحبا فى هجرته وقد تزامن هذا مع الإجتماع الماكر لساده قريش وقد انزل الله جبريل عليه السلام ليخبر النبى ﷺ بما يدور فى هذا الإجتماع

وأخبر جبريل النبى ﷺ ان لايبيت فى فراشه هذه الليله وان يتحرك من أجل الهجره وأخبر أبا بكر وقال الصحبه الصحبه يارسول الله وبكى فرحاً بذلك.

وقد قام أبى بكر بتحضير كل شيء للهجره وخطط لها وأدخر المال وأخبر اولاده ماذا يفعلون .

نستفاد من هنا :-

أننا اى شئ يخص الدين والدعوه وطلب العلم يجب ان نعطيه الاهتمام ونخطط له لماذا لا تأخذ الدين بقوه؟! (يايحيى خذ الكتاب بقوه)

الوصية لـ (على بن ابى طالب) أن ينام مكان رسول الله ﷺ وجاء جمع من سادات قريش لينفذوا خطتهم.

تحرك النبى ﷺ فى ٢٧ من شهر صفر سنة ١٤ من البعثة فى سبتمر سنه ٦٢٢ ميلاديا إلى أبى بكر

وخرجوا من الباب الخلفى مشيا على الاقدام فى بدايه الأمر لعدم جذب الأنظار
وقال مقولته الشهيره **(والله أنك لخير أرض الله وأحب ارض الله إلى الله ولولا ان قومك اخرجونى منك ماخرجت)**

وتوجه النبى ﷺ الى الجنوب ناحيه اليمن كنوع من التمويه بدل أن يذهب ناحيه المدينه شمالاً وتوجه إلى غار ثور ودخل اى بكر يؤمن الغار خوفاً على رسول الله ﷺ

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

يجب أن تمتلئ القلوب بحب ابى بكر لانه لم يترك شئ فى حياته إلا وقدمه لله ولرسوله حتى أن النبى ﷺ قال:
(ما من احد له يداً علينا الإ كافئناه بها الإ أبى بكر يكافئه بها الله)

دور أهل أبي بكر في هذه الرحلة:-

كان دور عبدالله بن ابى بكر نقل الأخبار ويجلب مايحتاجونه وكان ثقف لقن (ذكى سريع الفطنه والبديهه)

وكان دور اسماء الذهاب بالطعام ونسيت يوما أستعجلت ونسيت القفه التى تضع فيها الطعام فكان لها عبائه كبيره تلتحف بها فشقتها نصفين نصف تلتحف بيه ونصف للطعام ومن وقتها سميت *ذات النطاقين* لانها شقت نطاقها من أجل رسول الله ﷺ

كان دور مولى أبى بكر عامر بن فهيره رعى الأغنام فى مكان آثار أقدام عبدالله وأسماء بنت ابى بكر لمحو آثار الأقدام

محاولتان لقتل النبي ﷺ

المحاضرة ٢٠

- بعد ذلك رصدوا مائه ناقه لمن يأتى بالنبى ﷺ حياً أو ميتاً حتى وصلت مجموعه إلى الغار.
- يقول ابو بكر لو نظر أحدهم موضع قدميهم لرآنا فقال النبى ﷺ : (يا ابا بكر لاتحزن إن الله معنا ما ظنك بأثنين الله ثالثهما) .
- بعدما أنفضوا من عند الغار بدأ يقل الطلب على رسول الله ﷺ وهدأ الأمر وجاءوا بالراحلتين ليركبوا ويذهبوا إلى المدينه.
- فاأستأجروا عبدالله بن أُريقط ليذهبوا من طريق غير معروف وعلى الرغم أنه كافر إلا انه كان أميناً وكان هو دليلهم ،وأشترطت النبى ﷺ على ابى بكر شراء الناقه التى سيهاجر بها وهذا سببه والله أعلم أن النبى ﷺ أراد أجر الهجرة كاملاً وهذا يدل على علو الهمة.

من المواقف المؤثره التى تدل على حب أبى بكر للنبى ﷺ :-

- أنه عندما شاهد راعى قال له انه يريد منه لبناً ولكن قال له نظف ضرع الشاه أولا ثم وقف حتى استيقظ النبى ﷺ وقال ابو بكر أعطيت النبى ﷺ اللبن فشرب حتى رَضَيْت.
- من المواقف فى هذا الطريق هو مرورهم على أم معبد وهذا كان أول درس فى المستوى الثانى وقد مر عليها النبى ﷺ وابى بكر فى وقت كان زوجها يرعى الأغنام لم يكن عندها الإ شاه ليس فيها لبن فقال لها النبى ﷺ أن تأتى بالشاه فمسح عليها النبى ﷺ، حتى أمتلئت ضرع الشاه باللبن فدعى بإناء لها يشرب من عشره فامتلئ حتى عَلَتْهُ الرغوه فشرب الجميع حتى أرتوا ثم حلبها وملئ لها الاناء مره ثانيه وتركه لها ولما جاء زوجها قالت انها تعتقد أنه الرجل الذى تبحث عنه قريش فقال لها أوصفيه لى فوصفته فقال لها هذا هو صاحب قريش والله لو أنى لحقته لصحبته.

موقف سُـــراقه بن مالك

- وكان أخر من قابل النبى ﷺ بُرايده بن الحُصيب الأسلمى ومعه ٨٠ بيتا من قومه فدعاهم النبى ﷺ فاأسلموا وصلى بهم العشاء وأقاء برايده بأرض قومه حتى قدموا على النبي ﷺ بعد أُحد وهذا يدل على علو همه النبىﷺ وعدم زهده فى اى فرصه دعويه.

بعض الدروس المستفادة

التخطيط لكل شئ يخص الدين والدعوه ولا نتركه هكذا

يجب ان يكون **التوكل على الله** أول ما يأتى فى خاطرنا وليس آخر شئ فأعلى درجه فى التوكل هو التوكل على الله مع وفرة الأسباب

خذ بالأسباب ولكن لاتعتمد عليها ولا تركن عليها ولكن توكل واعتمد على الله فقط

أفضل الناس عند الله هم القائمون على حوائج أهلهم و أصحابهم والناس ...

الحذر فى إعطاء المعلومه والحفاظ عليها وقت الشده والضغط الشديد

عُلو الهمة وعدم الزهد فى أى فرصه دعويه فى أى وقت وفى أى ظرف حتى ولو كنت فى أصعب الظروف.